The foundations of marital life to form a successful family as seen by university youth at Tishreen University

"A field study on a sample of fourth-year students as a classroom teacher in the College of Education"

Dr. Lamis Hamdi*

(Received 19 / 10 / 2023. Accepted 27 / 2 / 2024)

□ ABSTRACT □

The research aims to identify the opinions of fourth-year university youth, a class teacher in the College of Education at Tishreen University, about the foundations of marital life to form a successful family. To reveal the differences between the average grades of fourth-year students (male grades) in the College of Education at Tishreen University with regard to the foundations of marital life for forming a successful family, according to the variable of gender, The researcher used the descriptive analytical model, and a questionnaire was constructed consisting of (37) which covers the aspects of the research, and contains the research archives of (120) real students. And after study and analysis, the research reached the following results:

1 - There is no statistically significant difference at the significance level of 0.05 between the average scores of the sample members on the questionnaire on the foundations of marital life for creating a successful family, depending on the gender variable.

2 - One of the research proposals is to introduce a study material at the end of the secondary or university stage on the foundations of marriage, marital relations, and family life within the family education, social education, or health education curriculum. And holding youth programs and seminars that address issues of marriage and successful family life, especially freedom of choice, age and cultural compatibility between partners, dealing with affection and respect, avoiding violence in its various forms, and sharing family and educational responsibility.

Keywords: foundations of marital life, successful family, youth stage.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Assistant Professor - Faculty of Education - Tishreen University - Lattakia - Syria**

أسس الحياة الزوجيّة لتكوين أسرة ناجحة كما يراها الشباب الجامعي في جامعة تشرين

" دراسة ميدانيّة على عينة من طلبة السنة الرابعة معلم صف كليّة التربية "

د. لميس حمدي*

(تاريخ الإيداع 19 / 10 / 2023. قبل للنشر في 27 / 2 / 2024)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى التعرف على آراء الشباب الجامعي في السنة الرابعة معلم صف في كلية التربية في جامعة تشرين عن أسس الحياة الزوجيّة لتكوين أسرة ناجحة. وإلى الكشف عن الفروق بين متوسطي درجات طلبة السنة الرابعة (معلم صف) في كلية التربية في جامعة تشرين فيما يتعلق بأسس الحياة الزوجيّة لتكوين أسرة ناجحة، وذلك تبعاً لمتغير الجنس، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمّ بناء استبانة تكونت من (37) عبارة تغطي جوانب البحث، واشتملت عينة البحث على (120) طالباً وطالبة، وبعد الدراسة والتحليل توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة أسس الحياة الزوجية لتكوين أسرة ناجحة وذلك تبعاً لمتغير الجنس.

2- من مقترحات البحث إدخال مادة دراسيّة في نهاية المرحلة الثانوية أو الجامعية عن أسس الزواج والعلاقات الزوجيّة والحياة الأسرية ضمن مقرّر التربية الأسرية، أو التربية الاجتماعيّة، أو التربية الصحيّة. وإقامة برامج وندوات شبابيّة، تعالج قضايا الزواج والحياة الأسرية الناجحة، ولا سيّما حرية الاختيار والتوافق العمري والثقافي بين الشريكين، والتعامل بمودّة واحترام، والابتعاد عن أسلوب العنف بأشكاله المختلفة، وتقاسم المسؤوليّة الأسرية والتربوية.

الكلمات المفتاحية: أسس الحياة الزوجيّة، الأسرة ناجحة، مرحلة الشباب

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **مدرس- كلية التربية - جامعة تشرين – اللاذقية- سورية**

مقدمة:

تكمن أهمية الأسرة كنظام له وظائف ضرورية وحيوية للمجتمعات الإنسانية بوجه عام، وكنواة أساسية لتلك المجتمعات بوجه خاص، ويعتمد تطور المجتمعات على نجاح الأسرة القائم على اسس الحياة الزوجية الناجحة التي يقوم بها الزوجان بالتناسق في التكوين الأساسي لشخصيتيهما، والانسجام في سمات الشخصية لكليهما وفق اسس ومعايير تناسبيه ومنطقيه تتم على اختيار كل طرف من الأطراف للآخر، وهذه الأسس نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل منها النضج العاطفي، والاستعداد النفسي، واشباع الحاجات الاجتماعية التي تؤدي إلى نجاح العلاقة الزوجية، وانعكاسها على تكوين جيل سوي قادر على تحمل المسؤولية، فشخصية الفرد الناضجة إنما هي ثمرة تنشئة مستقرة لأيام الطفولة في أسرة مستقرة متوافقة، قوامها زواج متكافئ ناجح؛ تتعدد فيه العوامل المساهمة في تحقيق الاستقرار أو انعدامه، كما أنها تعتبر أهم عوامل التنشئة الاجتماعية، وأقوى الجماعات تأثيرا في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه، فضلاً في تأثيرها على توافقه النفسي إيجابا أو سلبا، حسب نوع التجارب والخبرات الأسرية، وهذا يعود بالدرجة الأولى لأسس زواج موضوعيّة تضمن الشراكة المتكافئة بين الزوجين ، منذ بداية التعارف والاتفاق على الزواج ، إلى العيش معاً وبناء الأسرة السليمة. ومن هنا يأتي هذا البحث للكشف عن الأسس التي يرى الشباب الجامعي أنّها تشكّل القاعدة المتينة لبناء حياة زوجية وأسرية ناجحة يسودها الحبّ والتفاهم، والعدالة والمساواة في الحقوق والواجبات.

- مشكلة البحث:

إن تكوين المؤسسّة الأسرية الناجحة القادرة على تأدية مهمّاتها الاجتماعية والتربوية، يعتمد بالأساس على اسس تكوين بناء الأسرة السليمة القادرة على التنشئة الأسرية التي تتطور في البناء الاجتماعي للمجتمع. وبالرغم من تقدم المجتمع والانفتاح الثقافي والتقدم المعرفي الذي انعكس على اساليب الحياة ومفاهيمها إلا أنه لا يزال هناك عوامل كثيرة تحكم بوجود أسر غير مترابطة يسيطر عليها النزاعات وعدم المحبة نتيجة عدة أسباب لا تزال مسيطرة في أذهان البشر التي تؤدي أحياناً إلى الطلاق، وأغلب الأحيان إلى الاضطرابات النفسية لأفراد الأسرة، والمنازعات المستمرة بين الطرفين، وتفكك الأسرة باعتبار أن هذا الزواج قد يكون قائم على المصالح المشتركة بين العائلتين كالمال والإرث أو بحكم بعض العادات والتقاليد كزواج الأقارب وغيرها مما يؤدي إلى رواسب وأمراض اجتماعية تضر بأفراد المجتمع وتؤدي إلى تفسخ الأسرة، وقد أكدت الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة عن وعي الشباي الجامعي بأسس الحياة الزوجيّة التي تؤدي إلى تكوين أسرة ناجحة، والتي تتوافق مع كل من دراسة العلوي والغرابية (2022) التي تثبت أن ارتفاع مستوى الوعي لدى الشباب بمعايير الاختيار الزواجي، وارتفاع مستوى التوافق بين الأزواج يحتاج إلى اهتمام وبحث عميق، فمتغيرات الحياة التي تتدخل في تبدل معايير وأسس الزواج متجددة باستمرار. وبحكم عمل الباحثة بمهارات التواصل الاجتماعي بأنواعه وأهميته في نجاح وبناء العلاقات سواء الفردية والاجتماعية، قد استدعى من الباحثة البحث عنه لأهميته الكبرى وتأثيره على الخلية الأساسية لبناء المجتمع، ولذلك تُطرح مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

" **ما هي أسس الحياة الزوجيّة لتكوين أسرة ناجحة كما يراها الشباب الجامعي في جامعة تشرين**"؟

أهمية البحث وأهدافه:

وتتحدد أهميّة الدراسة في النقاط الآتية:

ا- أبعاد أهميّة الأسرة كأحد مقومات الوجود الاجتماعي في المجتمع الإنساني، والخليّة الأولى في البناء الاجتماعي كما تعدّ أهم عوامل التنشئة الاجتماعية، وأقوى الجماعات تأثيراً في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه، فضلاً في تأثيرها على توافقه النفسي إيجاباً أو سلباً، حسب نوع التجارب والخبرات الأسرية، وهذا يعود إلى اسس البناء السليم في الحياة الزوجية لتكوين أسرة ناجحة تقوم بمهامها المتعددة للارتفاع في السلم الاجتماعي، وليكون الجسم الاجتماعي سليما.

2- تعتبر هذه الدراسة –في حدود علم الباحثه – أوائل الدراسات التي تتناول أسس الحياة الزوجيّة لتكوين أسرة ناجحة بحسب آراء الشباب الجامعي الذين يشكّلون الفئة الاجتماعيّة التي تستعدّ لدخول الحياة الزوجية، ورفد المجتمع بأسر جديدة. وتنمي وعي الشباب الجامعي المقبلين على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة لما قد يسهم في تحقيق الاستقرار الأسري لهؤلاء مستقبلاً، وتكسبهم المعلومات الصحيحة حول الزواج الناجح.

كما يهدف البحث إلى:

- تعرف آراء الشباب الجامعي في السنة الرابعة معلم صف في كلية التربية في جامعة تشرين عن أسس الحياة الزوجيّة لتكوين أسرة ناجحة

- الكشف عن الفروق بين متوسطي درجات طلبة السنة الرابعة (معلم صف) في كلية التربية في جامعة تشرين فيما يتعلق بأسس الحياة الزوجيّة لتكوين أسرة ناجحة، وذلك تبعاً لمتغير الجنس

أسئلة البحث:

ما هي أسس الحياة الزوجيّة لتكوين أسرة ناجحة كما يراها طلبة السنة الرابعة (معلم صف) في كلية التربية في جامعة تشرين؟

فرضيات البحث:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة أسس الحياة الزوجية لتكوين أسرة ناجحة وذلك تبعاً لمتغير الجنس.

منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج "لدراسة أوصاف دقيقة للظواهر التي من خلالها يمكن تحقيق تقدم كبير في حل المشكلات، وذلك من خلال قيام الباحث بتصور الوضع الراهن، وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر في محاولة لوضع تنبؤات عن الأحداث المتصلة" (أبو علام، 2010، ص285). وتمّ توزيع البحث إلى قسمين تضمّن القسم الأول مراجعة المراجع العلمية المختلفة ذات الصلة بموضوع البحث، وتضمن القسم الثاني جمع البيانات والمعلومات وتحليلها.

أدوات البحث:

اعتمد البحث على الاستبانة، حيث تكونت من قسمين، تضمّن القسم الأول معلومات عامة عن طلبة السنة الرابعة معلم صف في كلية التربية في جامعة تشرين شملت متغير الجنس، أما القسم الثاني فتضمّن آراء طلبة السنة الرابعة (معلم صف) في كلية التربية في جامعة تشرين عن أسس الحياة الزوجيّة لتكوين أسرة ناجحة

استخراج الخصائص السيكومترية للاستبانة" الصدق والثبات"

أولاً: الصدق

– **صدق المحتوى:** تمّ عرض الاستبانة على عدد من المحكّمين المتخصصين، وقد طلبت الباحثة من المحكّمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم عن مدى صحة هذه الفقرات، ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه وإضافة أية فقرة يرونها مناسبة وحذف غير المناسبة، واقتصرت ملاحظات السادة المحكمون على تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية، واختصار العبارات قدر.

–الاتساق الداخليInternal Consistency :

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب الارتباطات الداخلية وإيجاد معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس. وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	معامل ارتباط بيرسون
أسس اختيار الشريك الزواجي	0.827(**)
أسس العلاقات الزوجيّة السليمة	0.813(**)
تكوين الأسرة الناجحة	0.939(**)

يبين الجدول. (1) أن جميع المحاور ترتبط ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة، وذلك عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على أن محاور الاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية.

ثانياً: الثبات

– **قياس الثبات:**

ولتحقيق الهدف من البحث اتبعت الباحثة طريقتين للتوصل إلى دلالات ثبات أدوات الدراسة وفاعلية فقراتها:

- **الطريقة الأولى استخدام معادلة" ألفا كرونباخ (Cronbach– alpha):** تم حساب الاتساق الداخلي للعبارات بين المحاور مع بعضها البعض بحسب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، الذي يساهم في تحديد تأثير العلاقات الداخلية بين كل بند أو بندين.
- **الطريقة الثانية الثبات بإعادة الاختبار:** بعد تطبيق الاستبانة البالغة (20) طالب من طلبة السنة الرابعة (معلم صف) العينة الاستطلاعية أول مرة قامت الباحثة بإجراء التطبيق على العينة نفسها بعد فترة أسبوعين.

الجدول (2) قيم معامل الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة الاختبار للاستبانة أسس الحياة الزوجيّة

المحاور	عدد الأسئلة	معامل الثبات	
		بطريقة ألفا كرونباخ	بطريقة إعادة الاختبار
المحور الأول	12	0.846	0.854
المحور الثاني	12	0.891	0.882
المحور الثالث	13	0.824	0.844
الثبات الكلي	37	0.853	0.861

وبذلك تتمتع أداة البحث (الاستبانة) بدلالات صدق وثبات مرتفعة تؤهلها لأن تكون قابلة للاستخدام على عينات مطابقة للعينة التي تمّ استخراج معاملات الثبات عليها.

وللإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته تمّ استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري للعينة، الأهمية النسبية، اختبار (t) ستيودنت لعينتين مستقلتين.

وللإجابة على أسئلة الاستبانة تمّ الاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (37) عبارة.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا) / عدد فئات الاستجابة

طول الفئة = (5 – 1)/5 = 0.8

وبناءً عليه تمّ اعتماد التبويب المغلق، وتمّ تحديد المجالات الآتية:

الجدول (3) تبويب تدرجات سلم ليكرت الخماسي (تبويب مغلق)

المجال	تقدير الدرجة	الأهمية النسبية
1 – 1.8	منخفضة جداً	% (20–36)
1.81 – 2.60	منخفضة	% (36.2–52)
2.61 – 3.40	متوسطة	% (52.2–68)
3.41 – 4.20	مرتفعة	% (68.2–84)
4.21 – 5	مرتفعة جداً	% (84.2–100)

مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع طلبة السنة الرابعة معلم صف في كلية التربية في جامعة تشرين، والبالغ عددهم (216)، موزعين بين (16) ذكر، و(200) أنثى. وقد اعتمدت الباحثة طريقة الحصر الشامل، حيث تمّ توزيع (120) استبانة على الطلبة بعد استبعاد (20) طالب وطالبة ممن دخلوا ضمن العينة الاستطلاعية، حيث تمّ استعادة (120) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (96.59%).

– **الخطوات الإجرائية والمعالجات الإحصائية المستخدمة بالبحث:**

تمّ الاعتماد على أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات spss من خلال استخدام الاحصاءات الوصفية، واختبار نتائج اختبار T. test وتمّ اعتماد مستوى معنوية 0.05 لقبول أو رفض الفرضيات، وهو من المستويات المعنوية المتفق عليها في اختبار الفرضيات.

– حدود البحث:

– **الحدود الزمانية:** تمّ تطبيق هذا البحث في العام الدراسي 2022–2023.

– **الحدود المكانية:** تمّ تطبيق هذا البحث في كلية التربية جامعة تشرين.

– **الحدود البشرية:** تمّ تطبيق هذا البحث على طلاب السنة الرابعة معلم صف كلية التربية جامعة تشرين.

– **حدود المحتوى:** تتمثّل في أهمية دراسة أسس الحياة الزوجيّة لتكوين أسرة ناجحة في المجتمع

مصطلحات البحث:

أسس الحياة الزوجية: يتركز الزواج أساساً حول الالتزامات الاجتماعية والاحترام الاجتماعي، والامتثال لرغبات الأقارب والالتزام العاطفي والاقتصادي (الخالدي ،2009، ص 33). وأسس دينية وجمالية وثقافية ومادية واجتماعية قوامها المحبة والمودة والعاطفة والصداقة. (الغرابية 2022)

تعرف الباحثة أسس الحياة الزوجيّة اجرائياً: هي الوعي بالمعايير التي يستند عليها الطرفين الذكر والانثى في عملية الاختيار والارتباط الذي يشكّل التكافؤ بين الزوجين والتوازن الطبيعي في العلاقة القائمة بينهما، والتي تحفظ الكيان الزوجي والأسري من الانفصال أو الانهيار. ويتجلّى تاسيس الحياة الزوجيّة في التكافؤ في موضوعات متعدّدة تلغي الفوارق المادية والاجتماعيّة بين الشريكين. فمن هذه الموضوعات التوافق العمري، والتقارب في المستوى التعليمي وأسلوب التفكير.

الأسرة الناجحة:

هي الأسرة التي تتميز بقدرتها على مواجهة الصعاب والأزمات، وتمتلك القدرة على منع حدوث المشكلات قبل وقوعها، وتحاول التخفيف من نتائج المشكلات والأخطار المترتبة عليها عند وقوعها، فهي تواجه المشكلات والصعاب بصبر وهدوء دون توتر وقلق ودون تحميل الآخرين المسؤولية. (ناديا وخضر،2011، ص71)

الأسرة الناجحة:

تعرف الباحثة الأسرة الناجحة اجرائياً: هي التكوين القائم على الإعداد الصحيح، لكلّ من الرجل والمرأة. وباختيار الشريك المناسب لكليهما الذي يحدّد طبيعة العلاقة الزواجية وتوافقها، ومن ثمّ نوعية الحياة الأسرية المرغوبة وبناء علاقة زواجيّة إيجابية، والتي تتمثّل في المودّة والمحبّة والعاطفة الصادقة، والقائمة على الحوار والمناقشة، وتوصيل الأفكار بوضوح وفهم أفكار الشريك الآخر، ممّا يجعل الاتصال بين الزوجين أكثر سهولة، بحيث تؤدّي هذه العلاقة إلى نتائج تنعكس إيجابياً على الحياة الزوجيّة والأسرية.

مرحلة الشباب:

هي مرحلة التحول الكبرى في حياة الإنسان من حالة الطفولة والاعتماد على غيره إلى حالة يتم فيها الاعتماد على النفس باكتمال النمو الجسمي و العقلي و العاطفي، فمفهوم الشباب لا يعني الوصول إلى سن محددة بل بلوغ سن تحمل المسؤولية و القدرة على تحملها،"و مفهوم الشباب يتحدد بعوامل متشابكة و يتأثر بالظروف الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية المحيطة كما يختلف من مجتمع إلى آخر ومن عصر إلى آخر" ، و قد حددت منظمة اليونسكو مرحلة الشباب على أنها" فئة اجتماعية عمرية التي تتوقع بين 15 و 24 سنة"(حمدوش،2009،ص192).

الدراسات السابقة:

أولاً–الدراسات العربية:

– دراسة ابراهيم (2017) السعودية بعنوان: توجهات الشباب السعودي نحو الزواج في ظل التغيرات الاقتصادية.

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على توجهات الشباب السعودي نحو الزواج من الناحية الاقتصادية، والكشف عن توجهات الشباب السعودي نحو الزواج من الناحية الاجتماعية، واقتراح حلول عملية لقضية الزواج لدى الشباب ضمن دراسة استطلاعية تصب في مصلحة جانب اجتماعي لشريحة مهمة في المجتمع وفي بنائه. وإن تأخر سن الزواج أو العزوف

عنه يعني تأخر فيه، وبالتالي انهياره، وإن كان في قمة الرخاء الاقتصادي الاجتماعي. ومن أهم نتائج الدراسة أن 80 %من الشباب يرفضون الزواج قبل الوصول إلى قدرة مالية عالية، و89 % يرون أن تكاليف مناسبة الزواج تشغل هموم الشباب أكثر من هموم تكاليف الحياة الزوجية، و95 % يرون أن من أسباب تأخر الشباب في اتخاذ قرار الزواج العادات الاجتماعية المؤثرة على كلفة الزواج. ,من عقبات الزواج البحث عن الزوج المناسب أو الزوجة المناسبة ذات الدين ومن بيت طيب، وتكاليف الزواج، حيث المبالغة في التجهيزات، وخاصة عند النساء، وقلة دخل الوالدين والشاب وارتفاع أسعار القاعات والعقار والذهب واعتماد الشباب على القروض وتسهيلات الأقساط في شراء العديد من مستلزمات الحياة يعتبر من أهم العقبات التي تواجه الشباب عند اتخاذ قرار الزواج، والتباهي في وسائل التواصل الاجتماعي بمناسبة زواج الآخرين وخاصة الأقارب مما يؤثر على الأسر الأخرى.

– دراسة الزوم (2019) السعودية بعنوان: وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة وعلاقته ببعض المتغيرات.

هدفت الدِّراسة إلى دراسة العلاقة بين وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره الخمسة" اختيار شريك الحياة ، والكشف عن طبيعة الفروق بين عينة الدراسة في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره الخمسة وفقاً لكل من متغيرات (الحالة الاجتماعية للفتاة، عمل الأم) وتحديد أوجه التباين بين عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة .استخدمت الدراسة في جمع البيانات أدوات" استمارة البيانات الأولية، استبيان الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة" طبقت الأدوات على عينة مؤلفة (459) فتاة من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وصلت الدراسة إلى النتائج الآتية" عدم وجود علاقة ارتباطية بين مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة وفقاً لعمر الفتاة وعدد الأخوة والمستوى التعليمي للأب والأم". وعدد الأخوة، المستوى التعليمي للأب والأم وفئات الدخل الشهري" والحالة الاجتماعية للفتاة، وعمل الأم" في مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة، جاءت الدراسات ببعض المقترحات حيث أوصت بتبني وزارة التعليم ومؤسسات المرأة بتطبيق البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة لما قد يسهم في تحقيق الاستقرار الأسري للفتيات مستقبلاً، إنشاء وحدة للإرشاد الأسري لتصبح تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية وتحتوي على برامج إلزامية لإكساب المقبلين على الزواج من الجنسين المعلومات الصحيحة حول الزواج الناجح.

– دراسة المسعود والسبيلة (2020) السعودية بعنوان: الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها.

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض بالإضافة إلى التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية، والاقتصادية، والديمغرافية لدى مجتمع الدراسة، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق المسح الشامل لجميع مجتمع الدراسة خلال فترة زمنية محددة .واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة البالغ عددهم (301) من الشباب المقبلين على الزواج .وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات الاقتصادية التي تواجه غالبية مجتمع الدراسة تتلخص في صعوبة توفير تكاليف قاعة الأفراح، وصعوبة الحصول على سكن يناسب الدخل الشهري، وصعوبة توفير المهر، وصعوبة الاقتراض من البنك لتوفير تكاليف الزواج، وصعوبة الحصول على مساعدات عينية من جمعيات الزواج .أما النتائج المتعلقة بالصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على

الأزواج فقد توصلت الدراسة إلى أن الشباب المقبلين على الزواج يوافقون على ثلاث عبارات من محور الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج، وهي :صعوبة تحقيق التوافق بيني وبين شريكة حياتي حول بعض المسائل المرتبطة في مستقبل زواجنا، والتدخل السلبي لأهل شريكة حياتي، وصعوبة تحمل مسؤولية الزواج.

– دراسة العلوي الغرايبة (2022) عمان بعنوان: معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب العماني وتأثيرها في تحقيق التوافق الزواجي.

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب العماني وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي للشباب العماني المتزوج حديثا والذين مضى على زواجهم من سنة إلى خمس سنوات والذين تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 35 سنة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام التحليل الكمي والنوعي، لعينة عشوائية بسيطة (الاحتمالية). واستخدمت استبانة تحتوي على مقياس الاختيار الزواجي، ومقياس التوافق الزواجي، طبقت على (310) مبحوثين، والمقابلة التي تم تطبيقها على (21) فرداً. وأظهرت النتائج أن المعايير الدينية هي أهم المعايير التي اعتمدتها العينة في الاختيار الزواجي. بالإضافة إلى ذلك، يولي الأزواج الذكور معايير اجتماعية ومعايير جمالية وثقافية ومادية والتي تتمثل في عدم المبالغة في المهور، إذ يكلف الزواج اهتماما أكبر من الإناث. بينما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في "معيار الدخل الشهري" للاختيار الزواجي لصالح الإناث. كما كشفت الدراسة أن (61.3%) اختاروا من قبل الوالدين والأقارب. وبالإضافة إلى ذلك، جاءت نتائج الدراسة لتثبت ارتفاع مستوى الوعي بمعايير الاختيار الزواجي، وارتفاع مستوى التوافق: بين الأزواج. وخرجت الدراسة ببعض التوصيات، منها اعتماد خطة طويلة المدى بتكامل الجهود وتكاتف كافة التخصصات في خلق الوعي لدى الشباب العماني حول الاختيار الزواجي.

ثانياً– الدراسات الأجنبية:

– دراسةهوكينز وتشير وديا Hawkins& Chair&Dean (2012) بعنوان: المعنى المتغير للزواج: تحليل المواقف الزوجية المعاصرة للشباب البالغين.

The Changing Meaning of Marriage: An Analysis of Contemporary Marital Attitudes of Young Adults

هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن مواقف الشباب غير المتزوجين حول الزواج، والاختلافات الجماعية في هذه المواقف. تمت دراسة عينة مؤلفة من (700) من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عامًا لفهم تصورات الشباب حول الزواج اليوم. تم إجراء التحليل العنقودي لتحليل اختلافات المجموعة. يتكون الشباب في هذه العينة من أربع مجموعات مميزة للمواقف الزوجية: (المستعدون دينيًا، والواقعيون الدينيون، ومحبو الحياة الفردية/المتشائمون الزواجيون، والرومانسيون العلمانيون. يوضح تشكيل مجموعات المواقف هذه التباين الواسع بين الشباب في المعتقدات حول الزواج، والاستعداد للزواج. ووفقاً للنتائج فإن اتجاهات الشباب في هذه الدراسة تعكس الاتجاه الإيجابي العام تجاه الزواج، وكما تشير النتائج إلى تنوع المواقف والمعتقدات حول الزواج. ومع وجود الزواج في مرمى الحروب الثقافية الحالية، ستستمر التغيرات الاجتماعية والثقافية في التأثير على معنى ومواقف الأفراد ومعتقداتهم حول الزواج. مع استمرار علماء التربية في وضع تصور للمسار التنموي للبالغين الناشئين وفهم الاتجاهات الديموغرافية المتنوعة، فإن استخدام وفهم التصنيف الزوجي قد يوضح ويوجه التفكير حول هذا الموضوع الناشئ المهم.

- دراسة راخي وياادافاRakhee & Yada (2018) الهند بعنوان: الكشف عن اتجاهات الشباب نحو الزواج في الهند.
Exploring the Attitudes of Young Adults towards Marriage in India

هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن اتجاهات الشباب نحو الزواج. تم جمع البيانات من خلال استطلاع عبر الإنترنت شارك فيه 78 ذكرًا و123 أنثى تتراوح أعمارهم بين 18–32 عامًا. استجاب المشاركون لاستبيان استقصائي مكون من 25 بند، أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الشباب تجاه الزواج تتغير مع مرور الوقت. وتبين أن المشاركات من الإناث يتقبلن مسؤوليتهن في الحياة الزوجية، وينظرن إلى أنفسهن على قدم المساواة مع الذكور فيما يتعلق بالأدوار التي يحددها المجتمع. كما تشير النتائج إلى التوافق المتبادل كمجال مهم لنجاح الحياة الزوجية. يعتقد الشباب الحالي أن مسؤولية الزوجة ليست فقط الاهتمام بالأعمال المنزلية ومسؤولية الزوج إدارة شؤون الأسرة المالية. وذكر المشاركون أن الحياة المهنية الناجحة أهم من الزواج الناجح، وتتفق الأغلبية على أن الزوجة لا ينبغي أن تتقبل هيمنة سلطة الزوج في الحياة الزوجية، ورأى أغلب المشاركين تحمل مسؤولية الحياة الأسرية لكل من الذكور والإناث كمحدد مهم للزواج الناجح، كما تم تسجيل الفروق بين الجنسين في الرأي في الجوانب المختلفة لتفضيلات الشريك فيما يتعلق بالعلاقة الجنسية ونوع الزواج ومعايير اختيار شريك الحياة والدوافع المحددة للزواج الناجح.

- دراسة أنديرا ونافيتا Indira and Navita (2020) الهند بعنوان: موقف الشباب تجاه الزواج
ATTITUDE OF YOUNG ADULTS TOWARDS MARRIAGE

هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن مواقف الشباب تجاه الزواج في الهند. تم جمع البيانات من خلال استبيان منظم شارك فيه 12 من الذكور و13 من الإناث تتراوح أعمارهم بين 21–32 عامًا. وكان 40% من المشاركين في حالة أعزب بينما كان 60% في علاقة ملتزمة. 80٪ من المشاركين ينتمون إلى عائلات نووية بينما 20٪ كانوا من عائلات مشتركة. 20% كانوا من خريجي الدراسات العليا بينما 80% تلقوا تعليمهم حتى التخرج. استجاب المشاركون لاستبيان مكون من 25 بندًا. وأظهرت النتائج تغير اتجاهات الشباب نحو الزواج مع تغير الزمن. يعتقد أكثر المشاركين في الدراسة أن الزواج يجب أن يقرره الأفراد أنفسهم وليس كبار السن. ويعتقد المشاركون أن الوضع الاقتصادي للأسرة يجب أن يؤخذ في الحسبان في أثناء الاختيار للزواج. عارض جميع المشاركين بشدة فكرة أن يتولى الزوج الشؤون المالية لأنه مسؤول عن رعاية الأسرة. لم يكن الشباب واضحين تمامًا بشأن الصعوبات المتعلقة بالتكيف مع الحياة الزوجية. كان 60% من البالغين واضحين في أنهم سيستمتعون بالحياة حصريًا الزواج من أفراد من الجنس الآخر. يعتقد الشباب الحالي أن مسؤولية الزوجة ليست فقط الاهتمام بالأعمال المنزلية، بل مسؤولية الزوج إدارة شؤون الأسرة المالية. أفاد 40% من المشاركين أن الزواج الناجح أهم من الحياة المهنية الناجحة، وأجمعت الأغلبية على أنه لا ينبغي للزوجة أن تتحمل سلطة هيمنة الزوج في الحياة الزوجية. كان يُنظر إلى الوضع والمسؤوليات لكلا الجنسين على أنها عنصر حيوي لنجاح الزواج.

- دراسة بريا إس وغاياتريديفي2021((GAYATRIDEV S PRIYA) بعنوان: الموقف تجاه الزواج والبيئة الأسرية بين المتزوجين والنساء غير المتزوجات
ATTITUDE TOWARDS MARRIAGE AND FAMILY ENVIRONMENT AMONG MARRIED AND UNMARRIED WOMEN

هدفت الدِّراسة إلى استكشاف الموقف تجاه الزواج والبيئة الأسرية بين المتزوجين والنساء غير المتزوجات، والتعرف على وجهات نظر حول الزواج والأسرة بين المتزوجين وغير المتزوجين والمقارنة بينهم، ومن نتائج الدراسة أن الزواج هو النمط الاجتماعي المعتمد الذي بموجبه يقوم شخصان أو أكثر بتكوين أسرة. الشعور الحقيقي بالزواج هو قبول

وضع جديد، مع مجموعة جديدة من الامتيازات والالتزامات والاعتراف بهذا الوضع الجديد من قبل الآخرين. عالمية الزواج داخل المجتمعات والثقافات المختلفة يتم قبول العديد من الأساسيات الاجتماعية والشخصية والأدوار التي توفر هيكلًا لها مثل الإشباع الجنسي والتنظيم الأسري وتقسيم العمل بين الجنسين والإنتاج المالي والاستهلاك وتحقيق الاحتياجات الشخصية للمودة والمكانة والرفقة. ولعل أقوى أهدافه تتعلق بالإنجاب ورعاية الأطفال وتعليمهم وتنشئتهم الاجتماعية وتنظيم خطوط النسب. ومن مقترحات البحث أن على علماء الاجتماع العائلات دراسة قضايا الزواج والحياة الأسرية على المستويين الكلي والجزئي لتأسيس شراكات زوجية ناجحة في الوضع الراهن المزدحم بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة، كما على علماء الاجتماع أن يستخدموا مجموعة من وجهات النظر النظرية لشرح الأحداث التي تحدث داخل الأسرة وخارجها.

– دراسة تاميزاراسيو وجينث Tamizarasi & Jecinth (2023) بعنوان: العلاقة بين الموقف العام تجاه الزواج وجوانب الزواج لدى الشباب

Relationship between General Attitude towards Marriage and Aspects of Marriage in Young Adults

هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الموقف العام تجاه الزواج وجوانب الزواج لدى الشباب، والتعرف على الآراء تجاه الزواج في الجيل الحالي للشباب، وإلى إيجاد العلاقة بين الاتجاهات العامة نحو الزواج وجوانب الزواج لدى الشباب. وشملت العينة 138 مشاركاً من الفئة العمرية من 18 إلى 30 سنة. العينات من المناطق الريفية والحضرية في الهند. استخدمت الدراسة مقياس نية الزواج (Park & Rosén, 2013)، والموقف العام تجاه مقياس الزواج (Park & Rosén, 2013)، وجوانب مقياس الزواج (Park & Rosén, 2013) لتقييم المشاركين. واستخدمت معامل ارتباط رتبة سبيرمان لتحليل نتائج الدراسة. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه العام نحو الزواج وجوانب الزواج لدى الشباب. وترتبط العلاقة بين الاتجاه العام تجاه الزواج وجوانب الزواج ارتباطا إيجابيا. يعكس الزواج في مختلف المجتمعات والثقافات العديد من الوظائف الاجتماعية الأساسية التي يوفرها الزواج، مثل الرضا الجنسي والتنظيم، وتقسيم العمل بين الرجل والمرأة، والإنتاج والاستهلاك الاقتصادي، وتلبية الاحتياجات الشخصية. ويرجع ذلك إلى وظائف شخصية مثل المودة والمكانة والرفقة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

جميع الدراسات السابقة تتناول أجزاء من هذه الدراسة، ومكمله لها فقد اقتصرت الدِّراسات على أجزاء من مكونات اسس الحياة الزوجية لتكوين أسرة ناجحة، نلاحظ أنّ الدراسة الحالية جديدة في البيئة المحلية وخصوصاً أنها تتناول آراء شريحة من الشباب في التعرف على أهم أسس الحياة الزوجيّة لتكوين أسرة ناجحة في كلية التربية في جامعة تشرين، وقد تشابهت الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم، وفي أداة الدراسة "الاستبانة"، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تطوير أداة البحث "الاستبانة" وفي الاستفادة من المنهجية المستخدمة في هذه الدراسات والإطار النظري، بالإضافة إلى الاطلاع على النظريات والتحليل العلمي للموضوع، وفي التعرف على مصطلحات جديدة والاستفادة من الخبرات العالمية السابقة في كافة الدول.

الجانب النظري:

مفهوم الزواج وتشكيل اسس الحياة الزوجية لتكوين أسرة ناجحة عند الشباب: إن تصور مفهوم الزواج كجزء لا يتجزأ من ثقافة الشباب الفرعية والتي هي فرع من الثقافة الكلية للمجتمع وأن ثقافة الزواج تنشأ بداية من تقاليد العائلة لكن

الشباب يدخلون عليها عدة تغيرات بفضل ما يكتسبونه من استعدادات وخبرات اجتماعية نشأت لديهم بفعل التعليم الحديث والعمل المأجور، كما أن الشباب يعلمون أن الزواج الناجح يساعد الزوجين في تحقيق العديد من الأهداف والنجاحات في مجالات الحياة الاجتماعية والعملية (محمود، 2006،ص63) ويوضح رشوان (2003) عن مفهوم الزواج والتزاوج اوليس شيئا واحدا، وإن اشتركا في إشباع الغريزة الجنسية، ألا أنهما يختلفان في أن التزاوج وهو العلاقة الجنسية بين الحيوانات تكاد تكون مؤقتة، وعابرة، لا تفرض أية التزامات أو مسؤوليات على الأطراف الداخلة فيه، وعلى ذلك فمفهوم التزاوج هو مفهوم بيولوجي، أما الزواج فهو مقصور على البشر، وهو نظام اجتماعي يتصف بالاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية، وإن اشترك كل من الإنسان والحيوان في الغريزة الجنسية، إلا أن الإنسان يميز بين العلاقات الجنسية المسموح بها والعلاقات المحرمة الممنوعة (رشوان، 2003 ، ص ص 3) فالزواج هو السبيل الذي يلتمس فيه كل من الزوجين طريقه إلى شريكه من الجنس الآخر، يجد عنده الحب والدفء والوفاء والصدق، ويحقق له السعادة الشخصية ويجنبه الغواية، ويشبع له العديد من حاجاته النفسية والاجتماعية والفيزيولوجية التي يصعب تحقيقها دونه. (بلميهوب، 2010، ص 20).

فيعيش الزوجان في حياة واحدة يقرها ويقبلها أفراد المجتمع، تستند على الود المتبادل الذي يستمر على مدى الحياة. أنّ الزواج نظام عالمي يكفل وجود علاقة دائمة بين رجل وامرأة لتربية أبنائهما، كما يضمن انتقال الثروة للأبناء وإكسابهم مكانة اجتماعيّة معيّنة. حيث يسهم في "تحقيق التوافق النفسي لكلّ من الرجل والمرأة، ويمنح كلاًّ منهما فرصة النضج الكامل وتحقيق الذات، والحفاظ على الكرامة الشخصيّة.." (الحلبي، 2000، 72). ويعرف الزواج تغيرات كثيرة وصلت لخصوصية العادات والتقاليد نتيجة لتوجه الشباب نحو القيم الحديثة التي تتلائم مع طموحاته الاجتماعية ورؤيته للأسرة ودور المرأة الحديثة في المجتمع وهذا ما يسبب خلاف داخل الأسرة والعائلات حول موضوع الزواج الذي يعكس صراع ثقافي بين القيم التقليدية للآباء في الأسرة وقيم الحداثة التي يأمل فيها الشباب وهذا يدل على علاقات الصراع داخل الأسرة التي تتسبب في تغير مراسيم الزواج. (يخلف،2016، ص6). فالزواج إذن ليس علاقة اجتماعيّة فحسب، وإنّما هو أيضاً علاقة نفسيّة تشبع حاجات الفرد إلى توكيد الذات والانتماء والشعور بالاستقرار العاطفي، من خلال العيش بين الشريكين اللذين ارتضيا بهذا العيش معاً. والزواج بالتالي مرحلة أساسيّة ومهمّة من حياة الفرد، ذكراً كان أم أنثى، من خلال علاقته الحميمة مع الشريك الآخر في الحياة الزوجيّة والأسرية. والزواج هو أحد أهم متغيرات تكوين الأسرة. تعتبر المؤسسة الزوجية وإنجاب الأطفال ضروريين للحياة الأسرية، وبالتالي لا يتم الاعتراف بالأزواج الذين يقيمون معاً بدون زواج، أو الأسر التي لديها والد واحد أو أسر ليس لديها أطفال، على أنها كاملة أو طبيعية، والزواج هو اتحاد شخصين مع اتخاذ قرار بالعيش معاً في علاقة حميمة لبقية حياتهما. ويعدّ أحد أكثر أنظمة العلاقات الإنسانية صدقاً وتعقيداً. تعدّ الأسرة والزواج ضروريين وليس اختياريين. يتم تلبية احتياجات الرجل الجادة بالإضافة إلى الإشباع المستمر لعدد قليل من الاحتياجات الشخصية المهمة، الجسدية والعاطفية، في الزواج. في جميع أنحاء العالم، تتغير السلوكيات الزوجية في الحياة الأسرية. فالشباب يؤخرون الزواج، ويخطط الأزواج لعدد أقل من الأطفال، وأصبح عمل النساء المتزوجات في الخارج أمراً شائعا(Weiser& Riggio 2008.p19) وبحسب نتائج دراسة كل من بهافانا وروبا (2013) أن ما يزيد علاقة الترابط بين الزوجين في الزواج هم الأطفال. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاه مفهوم الزواج الاجتماعي التوقعات والاتجاهات المتغيرة في الزواج، حيث يوجد فرق كبير بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالعلاقة الجنسية، نوع الزواج، معايير اختيار شريك الحياة والدوافع المحددة للزواج الناجح (Bhavana and Roopa,2013,p43). ومن **معايير الزواج** المعيار الاجتماعي التقليدي: والذي ينظر إلى الزواج

كظاهرة مقدسة أو نظام إلهي مقدس، خلقه الله، وأكدته الشرائع السماوية والكتب المقدسة؛ كأساس للحياة الإنسانية. والمعيار التقليدي: وهو أوسع نطاقًا؛ لأنه يؤكد أن معنى الزواج يتركز أساسًا حول الالتزامات الاجتماعية والاحترام الاجتماعي، والامتثال لرغبات الأقارب والمجتمع المحلي فالعلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة لا بدّ أن تمتثل لتوقعات المجتمع ومعاييره. والمعيار الفردي: وهو أحدث معاني الزواج، ويؤكد أ ن الزواج والأسرة ما وُجِدت إلا من أجل الفرد، فالأمر إذنْ في هذا المعيار يتعلق "بالأنا"؛ أي بالإنسان وحده (الخالدي ،2009، ص 33). ومهما اختلفت وجهات نظر الباحثين حول تعريف الأسرة، وطرق دراستها، والأساليب العلاجية المستخدمة فيها، إلا أنه هناك اتفاقا حول أهمية الأسرة كنظام له وظائف ضرورية وحيوية للمجتمعات الإنسانية بوجه عام، وكنواة أساسية لتلك المجتمعات بوجه خاص؛ حيث تضم الأسرة الأم والتي لها تأثير مباشر على الطفل في أطوار نموه في بداية الحياة تأثيراً بالغ الأهمية، ثم الجماعة الأولية المكونة من الأب والإخوة والأخوات، حيث أن تفاعلاتهم أيضا تؤثر في مراحل الطفولة المبكرة وباقي المراحل (مؤمن، 2004، ص 10). فالأسرة الناجحة توفر الأمن العاطفي والاستقلالية في السكن، والمشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، وهذا يتطلب من القرد التغيير في سلوكه وعاداته. وهذا ما أكدته دراسة كل من بن عسكر والسبيلة (2013) حيث يعتمد أداء الدور على مستوى الاستعداد لدى الشاب المقبل على الزواج ومدى تفهم الشريك للادوار والتشاركية والتوقعات حول ذلك. ومن هنا تأتي أهمية البرنامج الإرشادي لدى مشروع ابن باز الخيري ليكون ملبياً للشباب المقبل على الزواج من حيث حاجاته ومطالبه وتساؤلاته حول كيفية اختيار شريك الحياة، وطبيعة العلاقة الزواجية، والتغيرات النفسية والجسمية التي تحدث للزوجين، والقواعد الشرعية التي تنظم علاقة الزوجين، ومسالة القوامة والإنفاق، والدور المنوط بكلا الزوجين لاستقامة الحياة الأسرية، وحدود العلاقة مع الأهل (بن عسكر و السبيلة، ،2013) ، فالاسرة هي المحيط التربوي الاساسي المسؤول عن اعداد الطفل للدخول في الحياة الاجتماعية ليكون عنصراً صالحاً فعالاً في ادامتها على اساس الصلاح والخير والبناء الفعال، والاسرة نقطة البدء التي تُزاول تنشئة العنصر الانساني وتؤثر في كل مراحل حياته ايجاباً وسلباً وهي التي تُحدد مسار الانسان السلوكي، ويعدّ الطفل كائناً اجتماعياً منذ اول ايام حياته وهو يتأثر بمحيطه الاجتماعي، فمرحلة التربية في الطفولة تؤثر على جميع مراحل حياته، فهي المرحلة التي يكتسب عبرها الانسان سلوكيات وأوضاعا نفسيه تمكنه من مواجهة الحياة بكل ابعادها (العذري، 2005 ،ص8). فأسلوب تربية الأبناء وأسلوب الإنفاق بين الزوجين يسهم في"تحقيق التوافق النفسي لكلّ من الرجل والمرأة، ويمنح كلاًّ منهما فرصة النضج الكامل وتحقيق الذات، والحفاظ على الكرامة الشخصيّة.." (الحلبي، 2000، 72). فالزواج إذن ليس علاقة اجتماعيّة فحسب، وإنّما هو أيضاً علاقة نفسيّة تشبع حاجات الفرد التي تسعى إلى توكيد الذات والانتماء والشعور بالاستقرار العاطفي، ومن **العوامل المشكلة لأسس الحياة الزوجية وتكوين الأسرة الناجحة:** 1-الاختيار والإعداد للزواج فالزواج الناجح يبدأ من الإعداد الصحيح، لكلّ من الرجل والمرأة. فاختيار الشريك المناسب، تعدّ نصف عملية الزواج، لأنّ اختيار الشريك المناسب، هو الذي يحدّد طبيعة التوافق الزواجي، ومن ثمّ نوعية الحياة الأسرية المرغوبة .2-**الحبّ:** إذا كان الزواج في أساسه يقوم على علاقة شخصيّة بين الزوج والزوجة، فإن الحبّ المقترن بالحبّ الجنسي، هو الدعامة الأساسيّة لنجاح هذه العلاقة، ويؤدّي إلى نوع من المشاركة العميقة التي تتحقّق معانيها في العلاقة الزوجيّة. فتحقيق التوافُق الجنسي، "يعني ذلك الوصول في العلاقات الجنسية إلى حالة من التوافُق للطرفيْن، الذي يعد عاملاً هاماً وضرورياً في تدعيم وتقوية التفاعُل الزواجي، فإذا انعدم فهذا حتماً مؤشر واضح على بداية الصراعات والخلافات الزوجية (العزة، 2000، ص31). **3-السمات الشخصيّة:** يعدّ التوافق في المزاج الشخصي بين الزوجين، من العوامل الحيويّة في تحقيق اسس الزواج الناجح. فالسمات الشخصيّة

الإيجابيّة المميّزة لكلا الزوجين، تؤدّي دوراً مهمّاً وأساسيّاً في التوافق الزوجي واستقرار الحياة الأسرية..4-التكافؤ بين الزوجين: ولكي يتحقّق التوافق الزوجي، والحياة الأسرية السعيدة، لا بدّ أن يكون هناك تكافؤ في أساليب المعاملة الزوجية من جهة، والمعاملة مع الأولاد من جهة أخرى، من خلال نمط العلاقات الزوجيّة السائدة. فإمّا أن تأخذ هذه الأساليب طابع التعاون والتآزر، أو طابع التنازع والصراع. وهذا ما وصلت إليه دراسة كاناك ياداف KanakYadav(2018)، تُعدّ مكانة ومسؤولية كل من الذكور والإناث أمراً مهماً في الزواج الناجح. وظهرت الفروق بين الجنسين في رأي الشريك فيما يخص التفضيلات التي تتعلق بالعلاقة الجنسية، نوع الزواج، معايير اختيار شريك الحياة. (KanakYadav,2018, p25) فالعلاقة الزوجية التي يسودها التوافق هي التي تقوم على المحبة والمودة والعاطفة والصداقة والتي تأتي بنتائج إيجابية. فالعلاقات الأسرية الناجحة تعمل على التنشئة الاجتماعية التي تشكل الشخصية النامية للطفل وتصقلها، فالعلاقة الناضجة بين الزوجين تعدّ من أهم المؤثرات على سلوك الطفل، والسعادة الزوجية بدورها تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جواً يساعد على نمو الطفل نمواً متكاملاً وسوياً (الكراتي، 2018، ص11).

النتائج والمناقشة:

سؤال البحث: ما هي أسس الحياة الزوجيّة لتكوين أسرة ناجحة كما يراها طلبة السنة الرابعة (معلم صف) في كلية التربية في جامعة تشرين؟

بناءً على نتائج تفريغ العينة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بآرائهم حول أسس الحياة الزوجيّة لتكوين أسرة ناجحة في كلية التربية في جامعة تشرين:

- **تحليل إجابات أفراد العينة:**

أولاً: أسس اختيار الشريك الزواجي عند الشباب الجامعي:

جدول. (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة معلم صف في كلية التربية في جامعة تشرين عن أسس اختيار الشريك الزواجي عندهم

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
1	التعارف بين الشريكين أمر ضروري	120	4.88	0.42	97.5
2	إعطاء الحريّة للجنسين في اختيار الشريك	120	4.91	0.29	98.16
3	التقارب العمري بين الشريكين	120	4.68	0.66	93.66
4	التقارب في المستوى التعليمي بين الشريكين	120	3.35	0.59	67
5	التقارب المهني / الوظيفي بين الشريكين	120	3.24	0.55	64.83
6	ضرورة إجراء الفحوص الطبيّة الشاملة للشريكين	120	4.73	0.46	94.66
7	فترة الخطوبة ضرورية للتعارف بين الشريكين	120	4.68	0.52	93.66
8	زيادة تكاليف الزواج تعوّق اتفاق بين الشريكين	120	3.88	0.51	77.5
9	السماح للأهل بالتدخّل في اختيار الشريك	120	2.38	0.86	47.5
10	الزواج قسمة ونصيب	120	4.88	0.33	97.5

11	الزواج المثالي للبنت بين (20–30) سنة	120	4.10	0.30	82
12	الزواج المثالي للشاب بين (25–35) سنة	120	3.88	0.51	77.66
	الإجمالي	120	4.13	0.50	913

يبين الجدول. (4) أن متوسط الإجابات الكلي على بنود الاستبانة لبعد محور أسس اختيار الشريك الزواجي عند الشباب الجامعي (4.13)، وهي تقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة **مرتفعة** على مقياس ليكرت، وبلغت أهميتها النسبية (91.3%). كما أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (1، 2، 3، 6، 7، 10) تقع ضمن المجال (4.21 – 5)، وهي تقابل شدة الإجابة **مرتفعة جداً** على مقياس ليكرت، وهذا يدل على أنّ من أسس اختيار الشريك الزواجي عند الشباب الجامعي التعارف بين الشريكين أمر ضروري، إعطاء الحريّة للجنسين في اختيار الشريك، التقارب العمري بين الشريكين، ضرورة إجراء الفحوص الطبيّة الشاملة للشريكين، وفترة الخطوبة ضرورية للتعارف بين الشريكين، و الزواج قسمة ونصيب.

كذلك نلاحظ أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (8،12،11،) تقع ضمن المجال (3.41 – 4.20) وهي تقابل شدة الإجابة **مرتفعة**–على مقياس ليكرت، وهذا يدل على أنّ من أسس اختيار الشريك الزواجي عند الشباب الجامعي الزواج المثالي للبنت بين (20–30) سنة، وزيادة تكاليف الزواج تعوّق اتفاق بين الشريكين، وزيادة تكاليف الزواج تعوّق الاتفاق بين الشريكين.

وهذا يدل على أنّه من المهم جداً وضع أسس لاختيار الشريك الزواجي عند الشباب الجامعي لتكوين أسرة ناجحة قائمة على المحبة والمودة والتألف والانسجام والتوافق النفسي والجسدي الذي يحقق النجاح في التنشئة الأسرية للجيل المستقبلي. وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة العلوي الغرابية (2022) التي تثبت أن ارتفاع مستوى الوعي لدى الشباب بمعايير الاختيار الزواجي، وارتفاع مستوى التوافق بين الأزواج.

ثانياً: العلاقات الزوجيّة السليمة عند الشباب الجامعي:

جدول. (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة معلم صف في كلية التربية في جامعة تشرين عن أسس العلاقات الزوجيّة السليمة عندهم

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
1	احترام الشريك للشريك الآخر	120	4.84	0.37	96.83
2	العدالة والمساواة بين الشريكين في الحقوق والواجبات	120	4.16	0.37	83.16
3	التعامل بين الشريكين بمودّة ومحبّة	120	4.86	0.35	97.16
4	الاتفاق على حياة جنسيّة سليمة وآمنة	120	3.26	0.60	65.16
5	الابتعاد عن أسلوب الشتم والتسفيه	120	3.89	0.48	77.83
6	حلّ الخلافات الزوجية بالحوار والتفاهم	120	3.42	0.64	68.33
7	الابتعاد عن العنف الزوجي من الطرفين	120	4.84	0.37	96.83
8	السماح للأهل بالتدخّل في الحياة الزوجيّة	120	2.27	0.60	45.33
9	فصل العلاقة مع الأهل عن العلاقة الزوجيّة	120	3.27	0.60	65.33
10	عدم تعالي أحد الطرفين على الأخر	120	4.68	0.47	93.5

11	الابتعاد عن الغيرة والحماية الزائدة	120	3.08	0.28	61.66
12	ذمّ أحد الشريكين والتشهير به أمام الآخرين	120	1.78	1.34	35.66
	الإجمالي	120	3.69	0.53	73.90

بلغ متوسط الإجابات الكلي عن بنود الاستبانة لبعد العلاقات الزوجيّة السليمة عند الشباب الجامعي في الجدول (5) (3.695). وهي تقع ضمن المجال (3.41 – 4.20)، وتقابل شدة الإجابة **مرتفعة** على مقياس ليكرت، وبلغت أهميتها النسبية (73.9%).

كما بلغت المتوسطات الحسابية للعبارات (1، 3، 6، 7، 10) تقع ضمن المجال (4.21– 5)، وهي تقابل شدة الإجابة **مرتفعة جداً** على مقياس ليكرت، وهذا يدل على أنّ العلاقات الزوجيّة السليمة عند الشباب قائمة على أسس منها التعامل بين الشريكين بمودّة ومحبّة، واحترام الشريك للشريك الآخر، الابتعاد عن العنف الزوجي من الطرفين، وعدم تعالي أحد الطرفين على الأخر

كذلك نلاحظ أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (5،2،6،) تقع ضمن المجال (3.41 – 4.20) وهي تقابل شدة الإجابة **مرتفعة على** مقياس ليكرت، وهذا يدل على أنّ العلاقات الزوجيّة السليمة كما يراها الشباب الجامعي تتمحور حول العدالة والمساواة بين الشريكين في الحقوق والواجبات، والابتعاد عن أسلوب الشتم والتسفيه، وحلّ الخلافات الزوجية بالحوار والتفاهم.

وهذا يدل على أن التوجه العام لآراء الشباب الجامعي على بناء العلاقات الزوجيّة السليمة يجب أن تقوم على التطابق بين الطرفين على كثير من النقاط الأساسية لاختيار الشريك، وعلى القيام بالعدالة والمساواة في الحياة الزوجية، والاتفاق التام بين الشريكين عن الابتعاد عن أسلوب الشتم والتسفيه، وحلّ الخلافات الزوجيّة بالحوار والتفاهم، وعدم تعالي أحد الشريكين على الآخر.

ثالثاً: تكوين الأسرة الناجحة عند الشباب الجامعي:

جدول. (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة معلم صف في كلية التربية في جامعة تشرين حول تكوين الأسرة الناجحة

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
1	الاتفاق على تنظيم الأسرة	120	4.05	0.48	81
2	الاتفاق على أساليب تربية الأبناء	120	4.10	0.49	82
3	الاتفاق على الإنجاب وعدد الأولاد	120	3.00	0.36	60
4	المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية	120	3.92	0.47	78.33
5	تقاسم المسؤوليّة في الأعمال المنزلية	120	1.78	0.12	35.66
6	التعاون الاقتصادي في تأمين مستلزمات الأسرة	120	3.13	0.37	62.66
7	التعامل مع الأبناء من دون تمييز	120	4.48	0.53	89.66
8	الابتعاد عن أساليب العنف في التعامل	120	4.05	0.43	81
9	وضع خيارات لمستقبل الأبناء المهني والدراسي	120	3.00	0.36	60
10	تقاسم المسؤوليّة التربوية	120	4.74	0.56	94.83
11	السماح للأهل بالتدخّل في تربية الأبناء	120	1.72	0.20	34.33

12	فصل شؤون العمل عن شؤون الأسرة	120	4.77	0.57	95.33
13	إفشاء الأسرار الأسرية أمام الآخرين	120	1.06	0.12	21.16
	الإجمالي	120	3.36	31.10	67.38

يبين الجدول. (6) على أن قيمة متوسط الإجابات الكلي لبنود الاستبانة لبعد تكوين الأسرة الناجحة عند الشباب الجامعي (3.369) وهي تقع ضمن المجال (2.61. – 3.40) وتقابل شدة الإجابة متوسطة على مقياس ليكرت، وبلغت أهميتها النسبية (67.38%)

كما أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (7، 10،12) تقع ضمن المجال (4.21– 5)، وهي تقابل شدة الإجابة **مرتفعة جداً** على مقياس ليكرت، وهذا يدل على أنّ تكوين الأسرية الناجحة عند الشباب الجامعي يستدعي فصل شؤون العمل عن شؤون الأسرة، وتقاسم المسؤوليّة التربوية، والتعامل مع الأبناء من دون تمييز. كذلك نلاحظ أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (4،2،1، 8) تقع ضمن المجال (3.41 – 4.20) وهي تقابل شدة الإجابة **مرتفعة** على مقياس ليكرت، وهذا يدل على أنّ الشباب الجامعي يتفق على تكوين أسرة ناجحة من خلال الاتفاق على تنظيم الأسرة، والاتفاق على أساليب تربية الأبناء، والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية، والابتعاد عن أساليب العنف في التعامل وهذه تتفق مع دراسة بن عسكر والسبيلة (2013) في تفهم الشريك للادوار والتشاركية والتوقعات حول ذلك. كما أن العبارات (6،3، 9) تقع ضمن مجال (2.61 – 3.40) وهي تقابل شدة الإجابة متوسطة على مقياس ليكرت، وهذا يدل على أن الشباب الجامعي يتفقون على الإنجاب وعدد الأولاد، وعلى التعاون الاقتصادي في تأمين مستلزمات الأسرة، ووضع خيارات لمستقبل الأبناء المهني والدراسي. ووجد من خلال آراء الشباب الجامعي أن العبارات (13،11،5) على أن تقاسم المسؤوليّة في الأعمال المنزلية، والسماح للأهل بالتدخّل في تربية الأبناء، وإفشاء الأسرار الأسرية أمام الآخرين تقابل شدة الإجابة منخفضة على مقياس ليكرت، التي تقع ضمن المجال (1.81 – 2.60)

وهذا يدل على أنّ هناك ثمّة تطابقاً بين الطرفين على كثير من هذه الأسس، ولا سيّما تقاسم المسؤوليّة في الأعمال المنزلية، والتعامل مع الأبناء من دون تمييز، وفصل شؤون العمل عن شؤون الأسرة، وعدم إفشاء أسرار الأسرة أمام الآخرين. وهذا يشير إلى وعي الشباب وأهميّة هذه الأسس في بناء الأسرة السعيدة، التي تحقّق معها الأسس الأخرى الواردة في تلك المحاور. مع ملاحظة توافق آرائهم حول عدم إفشاء الأسرار الأسرية، وعلى فصل شؤون العمل عن شؤون الأسرة، وعلى عدم إفشاء الأسرار الأسرية.

تشير هذه النتائج لآراء أفراد العينة في المحاور الثلاثة، إلى أنّ ثمّة اتفاقاً شبه إجماعي بين الشباب الجامعي على المعايير الأساسيّة لاختيار الشريك الزواجي في هذا العصر الذي يتّسم بتعقيداته الحياتية، ويتطلّب اختيار الشريك الواعي، القادر على المشاركة الفعلية في الحياة الزوجيّة والأسرية السليمة، وذلك من خلال إعطاء الحريّة في اختيار الشريك وتخفيض تكاليف الزواج، والعدالة والمساواة بين الزوجين، والابتعاد عن تعالي أحدهما على الآخر، أو ذمّه والتشهير به أمام الآخرين. إضافة إلى الاتفاق على أساليب تربية الأبناء، ومشاركة الطرفين في القرارات الأسرية، وفصل شؤون العمل عن شؤون الأسرة، وعدم إفشاء الأسرار الأسرية أمام الآخرين.

رابعاً: اختبار فرضية البحث:

لاختبار الفرضية السابقة تمّ تطبيق اختبار T. test للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين وغير متساويتين بالحجم، كما يبين الجدول الآتي:

جدول. (7) نتائج اختبار T. test للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة أسس الحياة الزوجية لتكوين أسرة ناجحة للدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية وذلك تبعاً لمتغير الجنس

استبانة أسس الحياة الزوجية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	tالمحسوبة	قيمة الاحتمالP	القرار
أسس اختيار الشريك الزواجي	ذكر	13	46.08	1.45	1.024	.406	لاتوجد فروق
	أنثى	107	45.58	1.68			
أسس العلاقات الزوجيّة السليمة	ذكر	13	42.93	1.71	1.877	.181	لاتوجد فروق
	أنثى	107	43.85	1.67			
تكوين الأسرة الناجحة	ذكر	13	42.93	1.71	1.020	.823	لاتوجد فروق
	أنثى	107	43.53	2.04			
الدرجة الكلية لاستبانة أسس الحياة الزوجية	ذكر	13	135.08	2.92	4.103	.028	لاتوجد فروق
	أنثى	107	137.85	5.35			

نلاحظ من خلال الجدول (7) أن القيم الاحتمالية للدرجة الكلية للأداة وأبعادها الفرعية الناتجة عن حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى قبول الفرضية الصفرية التي تقول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة أسس الحياة الزوجية لتكوين أسرة ناجحة وذلك تبعاً لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة نتيجة عدم فروق بين آراء الشباب الجامعي حول اسس الحياة الزوجية لتكوين أسرة ناحجة التي يعبّرون بها عن معايير الحياة الزوجيّة المقبلة، في ظلّ مجموعة كبيرة من التغيّرات الاجتماعيّة والاقتصادية، التي يعي لها الشباب الجامعي والتي غيرت قيماً ومعايير جديدة على الارتباط بين الجنسين، والتي انعكست جميعها على آرائهم واتفاقها والتوجه لتطبيقها في تكوين أسرة ناجحة وذلك في أهميّة التعاون الأسري بين الزوجين، لمواجهة متطلبات الحياة المتزايدة، وتأمين المناخ الأسري التربوي المناسب، و التعامل معها بشراكة زواجيّة سليمة من خلال التوافق النفسي والجسدي والاجتماعي يستطيعان من خلالها تأمين حياة أسرية هادئة وسعيدة وتنشئة أسرية سليمة .

الاستنتاجات والتوصيات

1. إدخال مادة دراسيّة في نهاية المرحلة الثانوية أو الجامعية عن أسس الزواج والعلاقات الزوجيّة والحياة الأسرية ضمن مقرّر التربية الأسرية، أو التربية الاجتماعيّة، أو التربية الصحيّة.

2. إقامة برامج وندوات شبابيّة، تعالج قضايا الزواج والحياة الأسرية الناجحة، ولا سيّما حرية الاختيار والتوافق العمري والثقافي بين الشريكين، والتعامل بمودّة واحترام، والابتعاد عن أسلوب العنف بأشكاله المختلفة، وتقاسم المسؤوليّة الأسرية والتربوية.

3. توعيّة الأهل للتخفيف من العادات والتقاليد الاجتماعيّة التي تفرض القيود على الشباب في اختيار الشريك، أو تسمح لهم التدخّل في حياة الأبناء الزوجيّة والأسريّة.

مراجع:

1. إبراهيم، جلالين إبراهيم. (2017). الأخلاقيات المؤثرة على علاقة الشباب بالأسرة من وجهة نظر الشباب السعودي بمدينة جدة، دراسة علمية) جدة: جمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة، 2016 م (تقرير اقتصادي، رقم (17) نوفمبر ،2017.

1 - Ibrahim, Jalalin Ibrahim. (2017). Ethics affecting the relationship of youth with the family from the point of view of Saudi youth in the city of Jeddah, a scientific study) Jeddah: Al-Mawaddah Association for Family Development in the Makkah Al-Mukarramah Region, 2016 AD (Economic Report, No. (17) November, 2017

2. أبو علام، رجاء محمود. (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة الخامسة، دار النشر للجامعات، 2. القاهرة.

Abu Allam, Raja Mahmoud. (2006). Research Methods in Psychological and Educational Sciences, Fifth Edition, Universities Publishing House, 2. Cairo

3. أبو سكينة، ناديا حسن، خضر، منال عبد الرحمن. (2011). العلاقات والمشكلات الأسرية، دار الفكر عمان، ص71

Abu Sakina, Nadia Hassan, Khader, Manal Abdel Rahman. (2011). Family Relationships and Problems, Dar Al-Fikr Amman, p. 71

4. بلميهوب، كلثوم. (2010). الاستقرار الزواجي: دراسة في سيكولوجية الزواج، المكتبة العصرية، مصر.

Belmihoub, Kulthum. (2010). Marital Stability: A Study in the Psychology of Marriage, Modern Library, Egypt

5. الحلبي، حنان (2000). مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجيّة، رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة، كليّة التربية بجامعة دمشق.

Al-Halabi, Hanan (2000). The level of ambition and its role in marital relations, unpublished master's thesis in psychology, Faculty of Education, University of Damascus

6. حمدوش، رشيد. (2009). مسالة الرباط الاجتماعي في الجزائر المعاصرة امتدادية ام قطيعة. ط1، الجزائر: دار هومة.

Hamdouche, Rashid. (2009). The issue of social bond in contemporary Algeria: whether it is an extension or a rupture. 1st edition, Algeria: Dar Houma

7. حواوسة، جمال. (2014). أسلوب اختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة قالمة، جامعة طيبة، المستودع الرقمي في جامعة طيبة، الجزائر.

Hawassa, Jamal. (2014). The method of choosing a life partner among university students, a field study at Guelma University, Taibah University, the digital repository at Taibah University, Algeria

8. الخالدي، عطا الله؛ العلمي، دلال. (٢٠٠٩). الإرشاد الأسري الزواجي، عمان: دار صنعاء للنشر والتوزيع.

Al-Khalidi, Atallah; Al-Alami, Dalal. (2009). Marital family guidance, Amman: Sana'a Publishing and Distribution House

9. دياب، زهية. (2017). التغير في قيم الزواج لدى الشباب الجزائري، مجلة التغير الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة_ الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 2، العدد1، ص (95_ 110)

Diab, Zahia. (2017). Change in marriage values among Algerian youth, Journal of Social Change, Mohamed Kheidar University of Biskra_Algeria, Faculty of Social and Human Sciences, Volume 2, Issue 1, pp(110_95) .

10. رشوان حسين عبد الحميد. (2003). لأسرة والمجتمع: دراسة في علم اجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، مصر.

Rashwan Hussein Abdel Hamid. (2003). For Family and Society: A Study in Family Sociology, University Youth Foundation, Egypt

11. الزوم، ابتسام عبد الله (.2019). وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة وعلاقته ببعض المتغيرات مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد43، نيسان 2019.

Al-Zoum, Ibtisam Abdullah (2019). Awareness of Saudi girls about to get married about the foundations and components of a successful family and its relationship to some variables. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences / University of Babylon, Issue 43, April 2019

12. العذاري، السيد سعيد كاظم. (2005). المنهج التربوي عند اهل البيت، ط1، لبنان، دار الامين.

Al-Adhari, Mr. Saeed Kazem. (2005). The Educational Curriculum among the People of the House, 1st edition, Lebanon, Dar Al-Amin

13. العزة، سعيد. (٢٠٠٠). الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

Al-Azza, Saeed. (2000). Family counseling, its theories and therapeutic methods, Amman: Dar Al -Thaqafa Library for Publishing and Distribution

14. عسكر، منصور بن عبد الرحمن؛ السبيلة، مشاري عبد الهادي. (2013). استطلاع آراء الشباب السعودي حول البرنامج الإرشادي قبل الزواج، مجلة كلية العلوم والآداب في بسكرة، الجزائر، المجلد8، العدد، 11، ص (32_7)

Askar, Mansour bin Abdul Rahman; Al-Sabila, Mishari Abdel Hadi. (2013). Survey of Saudi youth’s opinions on the pre-marriage counseling program, Journal of the College of Sciences and Arts in Biskra, Algeria, Volume 8, Issue 11, pp (32_7) .

15. العلوي وفاكر، عائشة بنت راشد بن سعود العلوي ومحمد الغرابية. (2022). معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب الغماني وتأثيرها في تحقيق التوافق الزواجي دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، العدد (112) 11أيلول، ص 40

Al-Alawi and Fakir, Aisha bint Rashid bin Saud Al-Alawi and Muhammad Al-Gharabiyah. (2022). Marital choice criteria among Ghanaian youth and their impact on achieving marital compatibility, a field study, Journal of the College of Arts, Issue (112), September 11, p. 40, date of accession to the link 10/13/2023

16. فرفار، جمال. (2015). قيم الزواج في منظور الشباب الجامعي، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المجلد 8، العدد 12، ص109.–140.

Farfar, Jamal. (2015). Marriage values from the perspective of university youth, Journal of Social Science Development, Volume 8, Issue 12, pp. 109-140

17. الكراتي، ونيس محمد. (2018). التوافق ألزواجي وًعلاقته بًالتنشئة ألًاجتماعية، جامعة المرقب – كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار مجلة العلوم الإنسانية والعلمية والاجتماعية العدد الخامس يونيو.

Al-Karati, and Nais Muhammad. (2018). Marital compatibility and its relationship to socialization, Al-Marqab University - College of Arts and Sciences, Qasr Al-Akhyar, Journal of Humanities, Scientific and Social Sciences, Issue 5, June.

18. محمود، عبد الله. (2006). التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية–جامعة المنصورة، 60 (1) 52 – 110.

Mahmoud, Abdullah. (2006). Marital compatibility in its relationship to some personality factors and emotional intelligence, Journal of the Faculty of Education - Mansoura University, 60 (1), 52 – 110

19. المسعود، حنان عبيد؛ السبيلة، مشاري عبد الهادي. (2020). الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها، دراسة ميدانية من وجهة نظر الشباب المقبلين على الزواج في مشروع ابن باز الخيري بالرياض، ص 54.

Al Masoud, Hanan Obaid; Al-Sabila, Mishari Abdel Hadi. (2020). The difficulties facing young people about to get married and the role of the general practice of social service in dealing with them, a field study from the point of view of young people about to get married in the Ibn Baz Charitable Project in Riyadh, p. 54

20. مؤمن داليا (2004). الأسرة والعلاج الأسري، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر.

Moamen Dalia (2004). Family and Family Therapy, Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution, Egypt.

21. يخلف، يوسف. (2016). أثر التغيرات الاجتماعية على ثقافة الزواج لدى الشباب الجزائري، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع.

Yakhlef, Youssef. (2016). The impact of social changes on the culture of marriage among Algerian youth, Faculty of Social Sciences, Department of Sociology.

المراجع الأجنبية:

1- Indira,H and Navita,A (2021).Attitude of young Adults to wards marriage col it: coden: IJRSFP (USA)Article History: Received 10th December, 2020 Received in revised form 2nd January, 2021 Accepted 26th February, 2021 Published online 28th March, 2021

2- Rakhee, I & Yadav، K. (2018). Exploring the Attitudes of Young Adults towards Marriage in India, College for Women, University of Delhi, India. IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS) Volume 23, Issue 3, Ver. 6 (March. 2018) PP 25-44 e-ISSN: 2279-0837, p-ISSN: 2279-0845. www.iosrjournals.org

3- Riggio.H.R., & Weiser.D.A. (2008). Attitudes toward marriage: Embeddedness and outcomes in personal relationships. Personal Relationships.15, 123–140

4- Sowndary A, P&Gayatridev, S (2021); Attitudes toward marriage and family Environment among marriage and un marriage woman. Avinash lingam university.

5- Tamizarasi K. & Jecinth, J. (2023). Relationship between General Attitude towards Marriage and Aspects of Marriage in Young Adults, The International Journal of Indian Psychology > Articles > Volume 11, Issue 3, July-September, 2023 > Relationship between General Attitude towards Marriage and Aspects of Marriage in Young Adults